

41- سلسلة الرسل والرسالات البشارة بالرسول - صلى الله عليه وسلم - فى التوراة

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. تسجيلات السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم قل هذه سبيلي ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى. لا سيما عبده المصطفى واله المستكبرين شرفا. اما بعد - [00:00:01](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله واحسن هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة كل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار. ثم اما بعد كنا شرعنا فى اه مدارس اه ادلة - [00:00:39](#)

صدقي النبوة المحمدية وآ ذكرنا مرارا انها آ يمكن تقسيمها الى آ خمسة انواع من الادلة آ الاول الصفات الشخصية لصاحب الرسالة صلى الله عليه وسلم ثم اثاره فى الوجود وعلى العالم - [00:00:59](#)

ثم آ المعجزات بنوعها آ ثم باشارات ثم النبوءات. النبوءات يعنى الاخبار عن الامور التي تقع فى المستقبل فتقع كما اخبر اما البشرات فهي اه اخبار الانبياء السابقين فى كتبهم عن اه بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. نزيد ايضا دليلا - [00:01:20](#)
وهو اه ان الشريعة نفسها شاهدة لنفسها. هي فى حد ذاتها من يتأملها واه يتأمل احكامها وحكم يوقن بان هذا لا يمكن الا ان يكون من عند الله تبارك وتعالى - [00:01:46](#)

فالشريعة نفسها تشهد لنفسها لمن تأملها اه انتهينا اه فى مدارس الرسل والرسالات الى الكلام على بشارات الامم اه السابقة. اه غالب يعنى مضت سنة الله سبحانه وتعالى على ان كل نبي فى الغالب يبشر او ان يعنى معظم الانبياء غالبا يبشرون بالنبي الذي يأتي - [00:02:02](#)

آ يعنى آ بعدهم ثم ان النبي المتقدم اذا اخبر عن المتأخر فلا يشترط ان يذكر صفاته واحواله بالتفصيل التام بل اغلب البشرات تكون مجملة. اه وليست اه مفصلة اه اه لا سيما عند العوام تكون مجملة. اما - [00:02:24](#)

عند اهل العلم فان الامر يصير لديهم جليا ببساطة القرائن. وربما يبقى خفيا عليهم فلا يعرفون مصداقه الا بعد مجيء النبي اللاحق. حينما يرونه مطابقا لما ورد فى آ كتبهم - [00:02:46](#)

آ مع ظهور آ صدق ادعائه النبوة بدلائل اخرى كالمعجزات وغيرها كما ذكرنا. لا ريب ولا شك كان اهل الكتاب من اليهود والنصارى كانوا على علم تام بخاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم وبمبعثه - [00:03:06](#)

الامر لا شك فيه كان هناك عندهم علم بان هناك نبيآ سوف آ يبعث من صفاته كذا وكذا. اذ من فك كتاب سماوي عن تضمن ذكر او بشارة به صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:27](#)

لكن الغالب ان ذلك يكون باشارات مدرجة لا يعرفها الا الراسخون فى العلم. لحكمة ارادها الله سبحانه وتعالى ولو كان الامر منجليا للعوام لما عاتب العلماء خاصة فى اتمامه اه النصوص الواردة فى التوراة والانجيل معظمها اشارات تحتاج الى تأمل. لا سيما وان علمائهم كانوا وما زالوا - [00:03:44](#)

شوشونا وجه الدلالة فيها اما بالقاء الشبهات واما بالحذف والتحريف فى هذه النصوص وهذا يعنى تلك سجية وتلقى فيهم غير محدثة. التحريف والتبديل وخيانة الامانة. هذا معروف عن اليهود والنصارى وبالذات اليهود حرفتهم التي تخصصوا فيها - [00:04:12](#)

فلذلك كلما قارنت الطبعات الجديدة من الاناجيل بالطبعات الاقدم منها فتجد يحصل نوع من التغيير باستمرار في التراجم وتبديل حتى آآ يعني يسقطوا الاحتجاج بكتبهم على آآ صحة نبوة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:04:32](#)

آآ وازداد الامر غموضا كما ذكرنا بنقل هذه الاسفار عن لغة الى لغة. اوضح مثال لذلك الوصية الاخيرة للمسيح عليه السلام كما جاءت في الاناجيل آآ او في انجيل يوحنا بالذات - [00:04:52](#)

آآ حينما كان مستعدا لان يصعد الى السماء ويفارق آآ الحواريين. قال لهم يعني انني يجب ان اذهب الان فاني اذا لم اذهب اه لا يأتيكم الفلق ليط اه يعني لاني لابد ان اذهب سوف يأتيكم هو من بعدي ويخبركم بما لم اخبركم به - [00:05:08](#)

الى اخر النص كما سنتناوله ان شاء الله تعالى فيما بعد او اه المشكلة نشأت من انجيل كتب باللغة العبرية لغة للمسيح عليه السلام آآ حينما ترجموا الانجيل من العبرية الى اليونانية - [00:05:30](#)

هذه الكلمة بالذات باركليطوس ترجموها بايه؟ آآ بمعناها. المفروض ان انت لو لك اسم معين في اي لغة يعني تخاطب بهذا الاسم. لو واحد مسلا اسمه كريم فهو يفضل كريم في كل اللغات - [00:05:53](#)

انجليزي عبري عربي كل حاجة هينادي فيها بانه كريم لان ده علم. فالمفروض انه يحافظ على حروف الاسم فهم لما ترجموا الانجيل الى اللغة اليونانية تمت ترجمة المعنى فترجموها الى لغتين بمعناها - [00:06:12](#)

فاستعملوا كلمة كان المفروض يقولوا احمد يكتبوها احمد كما هي فيه الانجيل لكنهم حولوها الى المعنى. ترجموها بالمعنى جعله احمد ترك ليتوس ولذلك الشيخ عبدالوهاب النجار آآ سأل آآ كارلوس وهو آآ استاذ كبير في اللغة اليونانية القديمة - [00:06:33](#)

وسأله ما الذي تعنيه كلمة باراك ليتوس الموجودة في الانجيل وهو الشخص الذي يخبر المسيح انه سوف يأتي من بعده ويخبرهم بكل شيء فقال له ان القساوسة يقولون آآ ان معناها آآ ان معناها المعزي او المحامي او المخلص. فقال له انا لست اسأل - [00:06:56](#)

طب اذا انا اسأل الاستاذ كارلو المتخصص في اللغة اليونانية القديمة فقال له انها تعني شخصا في اسمه حمد كثير قال هل هذا يوافق صيغة افعل تفضيل من حمده؟ يعني احمد؟ قال نعم - [00:07:17](#)

قال فهذا اسم نبينا عليه الصلاة والسلام. قال له يا اخي انت تقرأ كثيرا واضح فهذا نستطيع حتى ان نتثبت ان او حينما تترجم البي الثقيلة ساعات بتبقى فهم الفراقليط يعني احمد او محمد عليه الصلاة والسلام. حتى وصل الامر الى ان بعض الناس من اهل الكتاب او النصارى - [00:07:35](#)

ادعوا ان يد المسلمين عبث في كتابهم ووضعت كلمة الفراقلي وهذا طبعا نوع من الخرافة والدجل. لان اين كان المسلمون اه في وقت اه في مثل هذا الوقت وقت يعني بيننا وبين - [00:08:00](#)

نصرانية حوالي يعني خمس قرون ونص يعني او ست قرون. فاين يد المسلمين تعبث ولم يكن قد بعث النبي عليه الصلاة والسلام؟ من شدة وضوء الدلالة على ان البرقليت هي اسم احمد عليه الصلاة والسلام. ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد - [00:08:17](#)

فكما ذكرنا ازداد الامر غموضا او بيزداد غموضا عند نقل الاسفار من لغة الى لغة اوي من طبعة الى طبعة طبعات بتختلف وده شيء معروف جدا. يعني كان فيه نسخ من التوراة والانجيل - [00:08:35](#)

اه كانت موجودة في اليمن في ايام الامام الشوكاني رحمه الله تعالى والشوكاني له كتاب في اثبات اه في ادلة صدق النبوة والتوحيد والمعادن والنبوات هو كان ينقل من نسخة كانت موجودة عند يهودي في اليمن - [00:08:52](#)

فبينقل منها آآ لفظة محمد بغاية الوضوح. هو بينكر من النسخ الموجود عندهم. وهي مشهورة هذه النسخة. الان ما تجد نفس اللفظ موجود بغيروا اللفظ. واضح حتى لا يعطي المسلمين فرصة لاثبات يعني صدق نبوة نبيهم صلى الله عليه واله وسلم. ورغم كل المحاولات - [00:09:09](#)

كل المحاولات التي بذلها آآ اهل الكتاب لتفادي ولابطال استدلال المسلمين بهذه البشارات فان من اطلع على اسفار الكتاب المسمى المقدس عند النصارى. اه سواء بعهد القديم او الجديد. اه او على التوراة السامرية - [00:09:29](#)

وانعى من نظر وتأمل النص وصبر على ركافة العبارة وسقم الترجمة في كثير من الاحيان. وقارن بين الطبعات والجديدة وما بين ما

نقله الاقدمون عن النسخ التي كانت في ايامهم سيجد باذن الله كثيرا من النصوص وفيها - 00:09:49

الواضحة والحقائق الدامغة التي لا يمكن ان تحمل الا على البشارة بنبينا صلى الله عليه واله وسلم ونحن لا ندعي ان مدلول جميع

النصوص قطعي بحيث يلزم المعاند ولا مجال فيه لتأويل اخر لكنه في بعضها - 00:10:09

اخر في غاية القوة ويكاد يكون قطعيا. وفي البعض الاخر يكون راجحا على سائر الوجوه والاحتمال للدالة والقرائن. مجموع ذلك اه

يكون دلالة عامة على البشارة اه بنبينا صلى الله عليه وسلم - 00:10:27

بشرة قطعية لا يزيد عنها الا من سفه نفسه. يقول الدكتور الاشقر حفظه الله تعالى بشارات الامم السابقة قال اولم يكن لهم اية ان

يعلمه علماء بني اسرائيل اولم يكن لهم اية علامة على صدق نبوته ان يعلمه علماء - 00:10:47

وبني اسرائيل وهم شاهد من اهلها. فالاية تبين ان من الايات البينات الدالة على صدق رسولنا صلى الله عليه وسلم وصدق ما جاء به

علم بني اسرائيل بذلك. وهو علم مسجل محفوظ مكتوب في كتبهم التي - 00:11:07

يتداولونها كما قال تعالى وانه لفي زبر الاولين اي في كتب الاولين ثم يذكر المطلب الاول ويبين ان القرآن الكريم يتحدث عن

بشارات الانبياء السابقين بنبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم - 00:11:27

يقول القرآن المنزل الينا من ربنا العليم الخبير. يحدثنا ان ذكر محمد وامته موجود في الكتب السماوية السابقة وان الانبياء السابقين

بشروا به وقد فهم جمع من المفسرين من قوله تعالى واذا اخذ الله ميثاق النبيين لما - 00:11:47

اتيتمكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم. لتؤمنن به ولتنصرنه. قال أقررتم واخذتم على ذلكم اصري؟ قالوا اقررنا.

قال فاشهدوا. وانا معكم من الشاهدين. فقال بعض او قال عمة المفسرين - 00:12:07

الله اخذ العهد والميثاق على كل نبي بعث. لان بعث محمد صلى الله عليه وسلم في حياته ليؤمنن به يتركن شرعه لشرعه وعلى ذلك

فان ذكره موجود عند كل الانبياء السابقين - 00:12:27

ويؤيد هذا ايضا قول النبي عليه الصلاة والسلام لو كان موسى حيا ما وسعه الا ان يتبعني. لن يجوز له ابدا الالتزام بشريعته في

التوراة كان لابد ان يتبع اه رسول الله صلى الله عليه وسلم. كذلك المسيح في الواقع حينما ينزل في اخر الزمان فانه يحكم بالقرآن

الكريم. واه - 00:12:46

اه لا يأتي بشرع جديد ولا اه يحكم بشريعة الانجيل. وانما يحكم بشريعة يعني الاسلام. اه اه فيبدأ ذكر البشرات ببيان ان النبي صلى

الله عليه واله وسلم هو دعوة ابراهيم - 00:13:06

عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. فعن العرباب ابن سارية رضي الله عنه آ ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال اني عند الله

مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته - 00:13:26

منجدل يعني ملقى على الارض. للسكن آ من الطين يعني او الصلصال فاني مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته يبقى

هو ده الصحيح ان الرسول عليه الصلاة والسلام يعني آ سبق آ التقدير بانه خاتم النبيين حتى قبل ان تنفخ الروح في ادم عليه السلام

- 00:13:42

وراح فالمقصود بهذا فطبعنا هذا هو الصحيح بخلاف حديث الموضوعة التي تدعي ان آ يعني النبي عليه الصلاة والسلام هو ايه؟ اول

ايه آ الخلط يعني او نحو ذلك اني عند الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته. ايه نوع الواو هنا؟ وان ادم لمنجدل في

زينته - 00:14:08

حاليا حاليا نعم وساخبركم باول امري دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امي التي رأأت حين وضعتني انه خرج منها نور اضاءت لها

منه قصور وهذا رواه الباري في شرح السنة وآ صححه آ الالباني رحمه الله تعالى - 00:14:35

وساخبركم باول امري اه دعوة ابراهيم وبشارة عيسى عليه السلام اه وهذا هو موضوعنا الذي نتكلم فيه ان شاء الله فيما بعد ورؤيا

امي حيث رأأت امنة بنت وهب ام النبي صلى الله عليه وسلم حينما آ وضعت عليه الصلاة والسلام انه خرج منها - 00:15:01

نور اضاءت لها منه قصور الشام وقد اخبرنا الله سبحانه وتعالى ان خليل الرحمن ابراهيم وابنه اسماعيل كانا بينان البيت الحرام

ويدعون ومن دعائهما ما قصه الله سبحانه وتعالى علينا في سورة البقرة. واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل -

00:15:21

ربنا يتقبل منا انك انت السميع العليم. ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. وادم الى مناسكتنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم اياتك. ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز - 00:15:45
الحكيم فهنا آآ دعا ابراهيم واسماعيل بان يبعث الله سبحانه وتعالى من نسل اسماعيل عليه السلام الذي هو ايضا نسل ابراهيم. آآ اه يعني نبيا اه يعلمهم الكتاب والحمى. ربنا وابعث فيهم رسولا منهم - 00:16:11

من العرب يتلو عليهم اياتك ها ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم. فهذه دعوة من ابراهيم عليه السلام واستجاب الله دعاءه خليله عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام وابنه نبي الله اسماعيل عليه السلام. وكان رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم هو تأويل - 00:16:29

تلك الاستجابة. ولا تزال التوراة الموجودة اليوم على الرغم مما اصابها من تحريف. تحمل شيئا من هذه بشارة فنجد فيها ان الله استجاب دعاء ابراهيم في اسماعيل فقد ورد في التوراة في سفر التكوين في الاصحاح السابع عشر فقرة عشرين. اه واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه - 00:16:54

لئن استجبت طلبك فيه. واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه. ها انا اباركه واثمره واكفره كثيرا جدا اثني عشر رئيسا يلد واجعله امة عظيمة كبيرة واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه. ها انا اباركه واثمره - 00:17:20
واكفره كثيرا جدا يعني هذه الاشارة الى التكاثر نسل اسماعيل عليه السلام اثني عشر رئيسا يلد واجعله امة عظيمة كبيرة. هذا النص ورد في التوراة السامرية بالفاظ قريبة جدا مما اثبتناه هنا - 00:17:45

الترجمة الحرفية للتوراة العمرانية لهذا النص واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه ها انا اباركه واكثره بمأد وقد ذكر ابن القيم ان بعض نسخ التوراة القديمة اوردت النص كما اثبتناه هنا - 00:18:05

اما دلالة هذه البشارة على نبينا محمد صلى الله عليه واله وسلم فهي من وجوه. اولها ان الامة العظيمة عند الله لابد ان مسلما ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك. فاستجاب الله دعاء - 00:18:27

فابراهيم عليه السلام. فالاستجابة الدعوة في التوراة واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه لانه طلب ان سأل الله ان يبارك في نسل آآ اسماعيل عليه السلام فقد سمعت لك فيه ها انا ابارك واثمره. ولذلك مسألة من كان الذبيح مسألة مهمة جدا في هذا السياق -

00:18:47

لان اليهود يدعون اه كذبا انه اسحاق عليه السلام الادلة حتى من التوراة لانه يقول له النص اللي بيحييويه اه واما ولدك الوحيد فاني اثمره وبارك فيه دم ولدك الوحيد فهما زودوا بقى بعد كلمة ولدك الوحيد قالوا مين؟ اسحاق. فازاي ولده الوحيد وبينهم مدة من السنين بين آآ - 00:19:10

يعني ابن اسماعيل ولد اولها القصة المعروفة ثم بعدها بسنوات ولد اه اسحاق عليه السلام وحتى في سورة الصافات سنجد ان ذكر آآ اسماعيل عليه السلام سبق ثم بعد ذلك قال الله وباركنا عليه وعلى اسحاق - 00:19:36

وازاي يبجي الملك يعني يأمره بذبح ابنه ويقول له هيتذبح يبقى الحكاية حقيقية. فلو كونه هيتذبح يبقى ما فيش احتمال انه يعيش واضح ولا فاذا كان الامر اتى بذبح ابنه الوحيد - 00:19:54

هل يعقل ان تأتي البشارة بان ابني الوحيد ده سيكون له نسل بعد ذلك ومهما فكيف اخبر بان اسحاق سيكون له نسب واضح مبارك؟ ثم وهو ايضا الملك يأتي ويأمر بذبحه - 00:20:13

وهو لا يدري هل يعني يقع الذبح ام لا في هذه اللحظة؟ اي نعم فابن ففي التوراة ابنك الوحيد هم يعني في نفس التوراة ان ابنه الوحيد كلمة الوحيد كانت تطلق على مين - 00:20:31

اسماعيل قبل ان يؤذن له اسحاق فهذا من زيادتهم وتحريفهم يعني. فموضوع ان لان الذي امتحن وابتلي بهذا الامتحان ووقف هذا

الموقف سواء الاب او الابن عليهما السلام هذا بلا شك يقتضي يعني احقيقته بايه؟ بحصول هذه البركة مكافأة له على آآ صبره. فلذلك
النصارى - 00:20:44

واليهود دي وهيحاولون ان ينزعوا عن هذه الامة هذا الشرف وعجرفتهم بالذات اليهود لا تزال تنتظر للعرب على انهم ايه؟ ابناء الجارية
ابناء سارة دول ابناء الجارية ففي نوع من الاحتقار او التعالي على العرب ويتعاضمون كيف يصطفي الله خاتم النبيين وافضلهم عليه
الصلاة والسلام من مثل هذه - 00:21:07

ثم اين هم فالامة العظيمة عند الله لابد ان تكون مسلمة ولم توجد هذه الامة من نسل اسماعيل الا بعد بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتشار المسلمين في المشارق والمغرب - 00:21:30

آآ اما النص العبراني مأد مأد آآ وها انا اباركه واكثره بمأد مأد او فطبعاً هذا صريح في اسم الرسول صلى الله عليه واله وسلم.
فالمترجمون ترجموه بدل ما مؤت مقد قالوا ايه - 00:21:49

جدا جدا او كثيرا كثيرا. والصواب هو محمد لانها تلفظ بالعبراني واللفظ العبري لي قريب من العربي اه ايضا قوله اثني عشر رئيسا يلد
هذا موافق لخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه سيلي امر هذه الامة اثنا عشر - 00:22:10

خليفة كلهم من قريش. طبعاً ناقشنا من قبل في بحث المهدي ان الحديث ده له ليس له علاقة بالانتاشر امام بتوع الشيعة خالص. ما
لوش اي علاقة ايه الدليل؟ من الحديث نفسه - 00:22:32

يلي امر هذه الام هو في واحد من الانتاشر غير علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ولا امر هذه الامة اصلاً ولا واحد منهم كان بخلاف
امير المؤمنين علي رضي الله عنه تولى الخلافة - 00:22:48

واضح؟ الانتاشر امام اهو مات منهم اه يعني بعد علي اه عشرة يبقى فاضل واحد اللي هو المهدي المنتظر في السرداب. فهل ولا
العشرة دول اه هذه امر هذه الامة والحديث يقول ايه - 00:23:02

يلي امر هذه الامة ايه؟ اثنا عشر خليفة كلهم من قريش. الحديث ليس له علاقة اصلاً بضلال وخرافات الرافضة اما بشارة موسى عليه
السلام فقد جاء بني اسرائيل الخبر اليقين بالنبي الامي على يد نبي الله موسى عليه السلام منذ امد بعيد - 00:23:17

جاءهم الخبر اليقين ببعثه وبصفاته ونهج رسالته وخصائص ملته. فهو النبي الامي وهو يأمر الناس بالمعروف وينهاهم عن المنكر.
ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث يضع عمن يؤمنون به من بني اسرائيل الاثقال والغالال التي علم الله انها ستفرض عليهم

بسبب معصيتهم - 00:23:36

في رفعها عنهم النبي الامي حين يؤمنون به. واتباع هذا النبي يتقون ربهم. يخرجون الزكاة اموالهم ويؤمنون بايات ودائهم الخبر
اليقين بان الذين يؤمنون بهذا النبي الامي ويعظمونه ويوقرونه وينصرونه ويؤيدونه - 00:24:04

ويتبعون النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الاعراف قال عذابي اصيب به من اشاء
ورحمتي وسعت كل شيء. فساكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة والذين هم بآياتنا يؤمنون - 00:24:24

مين هم؟ الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة يأمرهم بالمعروف وينهون عن المنكر ويحل لهم
الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اثرهم والغالال التي كانت عليهم - 00:24:43

فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون بقي من هذه البشارة التي آآ هي في سورة الاعراف
اه بقية في التوراة ففي سفر التثنية الاصحاح الثامن عشر فقرة اه الثامنة عشر والتاسعة عشرة. قال الله لموسى - 00:25:05

اقيموا لهم اي لبني اسرائيل. اقيموا لهم نبيا من وسط اخوتهم مثلك نبيا مثلك واجعل كلامي في فمه فيكلمهم بكل ما اوصيه به.
ويكون ان الانسان الذي لا يسمع كلامي الذي يتكلم به باسمي انا اطالبه - 00:25:29

لا شك ان هذه البشارة دلالة واضحة وبينه على رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. وهي في التوراة. ذلك انه من بني اسماعيل اقيموا
يعني لبني اسرائيل نبيا من وسط اخوتهم مثلك. نبيا مثلك. ودي الحقيقة مسألة مهمة جداً. ان في وجود وجوه - 00:25:54

تشابه كثيرة جداً بين نبينا عليه الصلاة والسلام وبين آآ موسى. وذلك في ارتباط خاص بين محمد عليه الصلاة والسلام وموسى عليه

السلام وبين امة محمد وامة بني اسرائيل وبين القرآن وبين - 00:26:14

التوراة اه نحاول نستخرج ادلة من القرآن زي ايه في سورة الاحقاف مثلا واذا صرفنا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن. فلما

حضره قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى - 00:26:27

الربط هنا بين القرآن وبين التوراة. ايه ثاني نعمل كتير جدا في القرآن الكريم ومن قبله كتاب موسى اماما ورحمة. آآ مثلا في حديث النجاشي لما ابتلى جعفر ابن ابي طالب عليه سورة سورة مريم عليها السلام قال ايه؟ تعليق النجاشي قال ان هذا والذي جاء به رغم

النجاشي كان نصراني - 00:26:48

ضمير قال ان هذا والذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة كذلك ورقة بن نوفل قال هذا الناموس الذي انزل الله على موسى.

واضح؟ ففي لان كتاب التوراة هي الشريعة الاساسية هي الاساس - 00:27:14

والانجيل مكمل كما قال المسيح ما جئت لانقض الناموس بل لاتممه. فاذا في ارتباط بين كذلك في مقدمة آآ يعني سورة بني اسرائيل

او الاسراء ها آآ بعد ذكر الاسراء مباشرة واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دون وكيل - 00:27:31

ففي دايم ربط في القرآن ودي واضحة جدا اذا تتبعتها وده امر يحتاج لبحث يعني لو حد يكتب بحث في حاجة زي كده ويجمع اوجه تشابه بين موسى القرآن والتوراة. والربط دايم بين بني اسرائيل وبين امة محمد صلى الله عليه واله وسلم. الكتاب والسنة

كثيرة - 00:27:53

جدا من هذه الاخبار. والواقع فعلا ان يعني يعني دايم في ايه؟ آآ حتى ال التاريخ الى وقوع هذا الصراع بين اه العرب وبين بني اه

عمومتهم العقيم اليهود. اه الى اليوم كما تعرفون - 00:28:13

فقلوه هنا اقيم لهم ها نبيا من وسط اخوتهم مثلك آآ فالرسول عليه الصلاة والسلام من بني اسماعيل وهم اخوة بني اسرائيل

فجدوم هو اسحاق واسماعيل واسحاق اخوان. ثم هو اوسط العرب نسبا - 00:28:34

فقلوه مثلك يعني صاحب شريعة مثل شريعة موسى عليه السلام. ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الذي جعل الله كلامه في واجعل

كلامي في فمه. طبعا هذه اشارة الى انه كان امية لا يقرأ ولا آآ يكتب وانما كلامه في فهمه الوحي - 00:29:00

الذي يوحى اليه ولا هو العلم مصدر العلم بالنسبة اليه فقلوه آآ واجعل كلامي في فمه فمحمد صلى الله عليه وسلم هو الذي جعل الله

كلامه في فمه حيث كان اميا لا يقرأ - 00:29:20

ومن الصحف ولكن الله يوحى اليه كلاما. فيحفظه ويرتله. وهو الرسول المرسل الى الناس كافة وبنو اسرائيل مطالبون باتباعه وترك

شريعته لشريعته. ومن لم يفعل فان الله معذبه جاء في التوراة ويكون ان الانسان الذي لا يسمع لكلام الذي يتكلم به يعني هذا النبي

- 00:29:34

باسمي لانه وحي من الله انا اطالبه اي اعذبه. مما يعرفنا ان هذه البشارة هي بقية البشارة العظيمة التي اوحى الله بها الى موسى

واخبرنا بها القرآن الكريم ان هذه البشارة وردت في موقف معين - 00:30:00

فعندما اختار اختار موسى من قومه سبعين رجلا لميقات الله. اخذتهم الرجفة وذلك لانهم ايه؟ آآ طلبوا من موسى عليه السلام ان آآ

يعني آآ رؤية الله عز وجل. قالوا ارنا الله جهرا - 00:30:18

فدعا موسى ربه وتوسل اليه فبعثهم الله من بعد موتهم. قال الله بعد توسل موسى ودعائه قال عذابي. خطاب هنا لمين؟ لموسى بعد

الرجفة والزلزلة اه لبني اسرائيل السبعين رجلا - 00:30:34

قال عذابي اصيب به من اشاء ورحمتي وسعت كل شيء فسكت بها للذين يتقون. ثم ذكر صفات هؤلاء المتقين وهم الذين يؤمنون بنبيه

محمد صلى الله عليه وسلم وصفاته الموجودة في هذه الاية. اذا رجعت الى التوراة في سفر الخروج - 00:30:53

اه تجد ان اه تجد ان هذه البشارة انما اوحى الله بها الى موسى بعد ذهابه لميقات الله. وتحدث التوراة عن شيء قريب من الرجفة

ففي التوراة وكل الشعب سمع الاصوات وصوت آآ البوق ونظر الشهب والجبل دخانا ونظر - 00:31:10

كل القوم وتشردوا ووقفوا من بعد وكان جميع الشعب يرون الرعود والبروج وصوت البوق والجبل يدخن. ولما رأى الشعب ارتعدوا

ووقفوا من بعيد هنا مزيد من التوضيح لهذه البشارة المتعلقة اه اه يعني في بالتوراة - [00:31:33](#)

آآ يعني التوراة اشتملت آآ وكل اسفار العهد القديم على نصوص تبشر بخاتم النبيين صلى الله عليه وسلم المبعوث في اخر في الزمان رحمة للعالمين. كما تبشر بشريعته العادلة الكاملة الابدية. وتذكر بعض صفاته واحواله. لكن اهل الكتاب - [00:32:00](#)

حرفوا وبدلوا اما من حيث الصورة والكتابة او من حيث المعنى والتأويل. واليهود باسرههم مجمعون على ان في التوراة بشارة بنبي يأتي من بعد موسى. يعني ما في شك عند اليهود ان هناك نبيا سوف يأتي من بعد موسى عليه السلام. وانما يفترقون في تعيينه -

[00:32:24](#)

زيادة عليه وسوادهم اي معظمهم يزعم ان قائما يقوم فيهم من بني اسرائيل في اخر الزمان. يقيم ملك اليهود ويعلو به شأنهم كما سيأتي وهم يحملون البشارات كلها عليه وقد سموه المسيح المنتظر. ليه؟ ويولع يولي ويهمه العالم - [00:32:44](#)

ام انه سيكون منهم لا من بني اسماعيل اخوتهم كما جاءت به النصوص طبعاً هم اليهود منتظرينه بس هو اللي يوافقوه هو مين؟

المسيح الدجال. فاتاه المسيح وكفروا به واتاهم - [00:33:05](#)

رسول الله محمد عليه الصلاة والسلام وكفروا به. ايضاً. فيعني هم متفقون فيه. يعني المنن الثلاثة متفقة على ما دي شخص معين في اخر الزمان. فاليهود حينما اتاهم المسيح كفروا به. والنصارى حينما اتاهم محمد عليه الصلاة والسلام - [00:33:21](#)

به فنحن الامة الثلاثة تنتظر منتظرة. آآ اليهود ينتظرون آآ النبي الذي قد جاءهم بالفعل وكفروا به وهو محمد عليه السلام. لكن هم

الشخص الذي سيؤمنون به هو المسيح الدجال ويتبعونه على آآ باطلهم. النصارى - [00:33:41](#)

ايضاً مفروض انهم منتظرون نبيا يأتي بعد المسيح عليه السلام. وقد جاءهم وكفروا به. فهم ينتظرون آآ المجيء الثاني نصيحة للسلام.

اه نزول المسيح اه والكلام في موقعة هامة جداً معروفة. اما المسلمون فانهم ينتظرون المهدي المنتظر - [00:34:01](#)

وان كنا نتحرك من كلمة المنتظر لان لان بعض الناس تفهمها آآ بطريقة خاطئة. منتظر يعني كل حاجة تقف في الشريعة تعطل آآ

والجهاد والامر بالمعروف حتى يأتي المهدي فعشان كده عندنا بعض الحساسية من كلمة المنتظرة اللي هو المهدي خلاص -

[00:34:21](#)

فالآآ فالنصوص التي آآ موجودة في التوراة واليهود اه منتظرين مجيء هذا القادم. المنتظر من نسل داوود عليه السلام يقيم لهم الملك ويعيد بناء الهيكل وآآ هناك نصوص هم يحملونها على الهيكل الموعود الذي يريدون ان يبنوه على انقاض المسجد الاقصى -

[00:34:39](#)

اه والنبي الموعود الذي هو المسيح الدجال آآ الحقيقة اللي اخبرني عنكم اليوم ان انا يعني انفقت وقتاً طويلاً ببحث عن كتاب آآ عشان اجيبه معي ده اللي عطاني الحقيقة. كتبت فيه آآ جمع لجميع النصوص التي تصف هذا البيت الذي سوف يقام. او او او سوف -

[00:35:05](#)

نكون في المستقبل آآ الوصف غريب جداً وده اللي خلاني كنت مصر اني احاول اجيبها معي لكن للأسف ما يعني ما استطعتش ان انا نحجبها المرة القادمة اه نصوص يعني عشرات النصوص تصف هذا البيت. وسوف تتعجبون جداً من هذا الوصف. شيء مذهل

ومدهش - [00:35:25](#)

موجود في التوراة البيت الذي سيعمره النبي القادم فهذا البيت الناس يدخلون اليه من مناطق معينة لا يتجاوزونها الا بزي معين. يلبسون الازر ارضية يعني يرفعون اصواتهم بتسبيح الله وتمجيده. وهذا البيت يأتيه الناس من كل افاق الدنيا. والعبادة لا تنقطع -

[00:35:46](#)

صباح مساء وفي ركنه حجر اه مطهر او مش فاكه وصف الحجر ايه حجر مميز معين موجود في ركن هذا البيت ويحرم عليهم كذا وكذا وكذا في حال تواجدهم في هذا البيت. وان هذا المكان لا يصطاد صيده ولا يقطع شجره ولا كذا - [00:36:13](#)

الى اخر اوصاف عجيبة جداً في وصف مناسك الحج والعمرة ووصف الحرم الشريف مكة المكرمة. بطريقة مدهشة. يعني اي انسان يمكن ان هذا هو المقصود لا يمكن ان يقصد بهذا الا البيت الحرام. والا امة الاسلام. ومع ذلك يكابرون ويحلمون بان الوصف ده

المعبد الذي سوف يقيم يقيم النبي الذي ينتظرونه. وهو اتاكم النبي خلاص واقيم وهذا البيت اعيد اليه التوحيد على يد رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم. ولا يمكن ان يتخيل انسان اذا رأى ما يحصل في مكة المكرمة - 00:36:55

بالذات في موسم الحج طبعاً لا يمكن ان انسان يعني يستحيل حد يتخيل ان الله يمكن ان يعبد وينزه ويقدس ويوحده مثل ما يحصل في هذا المكان لا يمكن مكان على وجه الارض يعظم الله فيه عز وجل ويسبح ويعبد كما يحصل فيه هذا الحرم الشريف. فدي من -

00:37:12

ان شاء الله نحضر هذه النصوص في مرة اخرى ان شاء الله فمما لا شك فيه ان نصوص البشريات كانت واضحة في بعث نبي من ذرية اسماعيل. بل صريحة في بعض الاحيان باسم محمد صلى الله - 00:37:32

عليه وسلم. لكن علماء بني اسرائيل في اثناء السبي وبعده عند محاولتهم جمع اشتات التوراة المفقودة وكتابتها جعلوا عبارات البشريات تحتل معنيين عند العوام. ليوهموهم ان هذا النبي هو من بني اسرائيل. ولما عادوا من السبي اختلفوا في - 00:37:46

تحديد السبب الذي يخرج منه. فقال السامريون هو من سبط يوسف الصديق. وقال عبرانيون من نسل داوود لانه مؤسس المملكة وجاء المسيح ابن مريم عليه السلام يدعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. ويبشر بالنبي الخاتم المأمور - 00:38:06

الجهاد واقامة الحدود. فكذبوه وهموا بقتله مرارا الى ان صانه الله وانقذه من ايديهم. مع ان الانبياء قد بشرت به ايضا من لدن موسى الى يحيى عليهما السلام. واكثر الانبياء تبشيرا به داود عليه السلام. لكنهم كذبوا - 00:38:26

ابوه ظانين انه ليس الذي بشروا به. ويرى كثير من الباحثين انه نتيجة لما لاقاه اليهود من اضطهادات نشأت لهم عقيدة المخلص الذي سيظهر ليجمع اشتات اليهود في فلسطين ويعيد مجد اسرائيل. وقد تعدهم السعد. فلماذا اذا خرج المسيح الدجال يضل الناس بحيله الكاذبة. وبما يستدرجه - 00:38:46

الله به من قدرات اتبعوه وكانوا جنده. كما صح في الاخبار عن سيد الابرار صلى الله عليه واله وسلم اما النصارى فيحملون بشارات العهد القديم كلها على المسيح ابن مريم ويزعمون انه وحده الموعود به في كتب النبوءات واليهود يأبون - 00:39:13

ذلك وينكرون تأويلهم اشد الانكار اه البشارة الاولى التي اشرنا اليها انفا بشارة هاجر لاسماعيل وبمباركته. ففي قصة هروب هاجر من سارة ما يلي في التوراة في سفر التكوين. فاذلتها سراي - 00:39:31

لان اسم سراي بعد ذلك سماها الله سارة كما في التوراة فاذلتها سرايا لان لما حملت هاجر مع ان هي اصلا سارة لم كانت عقيما لم تلد شعرت ان ابراهيم عليه السلام حزين من اجل ذلك اهدت اليه جاريتها. هجر - 00:39:51

آآ لكي ايه اه يعني اه يتزوجها ويبني بها لعله يرزق منها اولاد. فلما حملت آآ شعرت ان سرايا او سارة رفعت رأسها وتعالى عليها فبدأت تشكو لايه؟ لابراهيم عليه السلام انها يعني شعرت - 00:40:12

بنفسها لما حصل الحمل فبدأت تذلل آآ هاجر كما في التوراة يعني حكاية التوراة. فعشان كده هنا النص يقول فاذلتها ساري فهربت من وجهها. فوجدها ملاك الرب على عين الماء في البرية. وقال لها ملاك الرب تكفيرا اكفر نسلك. فلا يعد من الكثرة - 00:40:30

ناس لمين؟ هاجر وهجر ولدت اسماعيل عليه السلام. واسماعيل هو ابو آآ العرب. تكفير فقال وقال لها ربي تكثيرا اكفر نسلك فلا يعد من الكثرة وقال لها انت حبلى فتلدين ابنا وتدعين اسمه اسماعيل لان الرب قد سمع لمذلتك - 00:40:54

وانه سيكون انسانا وحشيا يده على الكل ويد الكل عليه وامام جميع اخوته يسكن. وجاء في تفرق نفسه لدى دعاء ابراهيم لاولاده ما يلي. واباركها اي سارة واعطيك ايضا منهادنان. اباركها فتكون امما - 00:41:19

وملوك شعوب منها يكونون واباركها يعني سارة واعطيك ايضا من هبلا وهو اسحاق. اباركها فتكون امما وملوك شعوب منها يكونون. كما تعرفون انت راجل التوراة والجلد في غاية الركافة والطعم. واما اسماعيل فقد سمعت لك فيه ها انا ابارك واثمره واكثره -

00:41:39

جدا جدا اثني عشر رئيسا يلد واجعله امة كبيرة. وزى ما قلنا كلمة جدا جدا هي اصلها في التوراة السمارية العبرانية ايه؟ بؤض بؤد

يعني محمد عليه الصلاة والسلام. وباركه بمحمد - 00:42:03

وجاء فيه ايضا في قصة رحيل هاجر واسماعيل الى فاران. لان التوراة تثبت ان هاجر رحلت الى فيران برية فران وهي مكة لان

الفيران دي الجبال المحيطة بمكة تسمى التوراة فران - 00:42:19

اه لانه باسحاق يدعى لك نسل وابن الجارية ايضا ساجعله امة لانه نسلك. وفي التوراة السامرية لشعب كبير اجعله فسمع الله صوت

الغلام ونادى ملاك الرب هاجر. قومي احملني الغلام وشدي يدك به - 00:42:32

لاني ساجعله امة عظيمة هنا هذه البشارة تتضمن ان هاجر هربت من ايداء سيدتها سارة. فسمع الله تضرعها وارسل اليها ملاكه

ليبشرها بانها حبلى. وستلد ولدا مباركا لا يعد نسله من الكثرة. وستكون ستكون يده فوق - 00:42:52

للجميع ويد الجميع تحت يده وسوف يسكن حول جميع اخوته. كما سمع الله سبحانه دعاء ابراهيم تبارك ولديه اسماعيل اسحاق معا

ووعده بان يجعل من ذريتهما امما وملوكا. وبشر هاجر بذلك ايضا بعد ان رحلت مع ولدها - 00:43:15

الى برية فهران وسكنت في واد غير ذي زرع بين جبال فران. وقد تحقق الوعد لاسحاق فكثر نسله واصطفى الله ومن ذريته موسى

عليه السلام برسالاته وكلامه. وقام من بعده بالدعوة في بني اسرائيل انبياء وعلماء وملوك كثيرون - 00:43:35

هذه بركة اسحاق فما بركة اسماعيل ان علماء اليهود والنصارى يقولون انها تعني ظهور الامم والملوك من ذريته دون النبوة والتشريع

النبوة حكر عليهم هم اما ان يخرج من بني اسرائيل من بني اسماعيل نبي لا هم يجحدون هذا يقولون معنى آ البركة في ذرية

اسماعيل انه آ ان فيهم ايه - 00:43:55

ملوك وامم من ذريات ملوك لكن ليسوا انبياء وهذا تعسف واضح. اذ كيف يكون هذا والبركة لهما واحدة. وفي نص واحد ان الله

سبحانه لا يصطفي امما وملوكا ويتركهم بدون هدى منه. وكيف يصطفي ملوكا دون ان يعطيهم شريعة يسوسون بها شعوبهم؟ ومن

المعلوم ان - 00:44:20

بني اسماعيل لم تكن قبل بعثة محمد صلى الله عليه واله وسلم فوق ايدي احد من الناس. بل كانت النبوة تاب والملك في بني آ

اسرائيل. آ والعيس وهما ولد اسحاق. فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم انتقلت النبوة الى بني - 00:44:45

اسماعيل فدانت لهم الامم وخضعت لهم الملوك. فظهر بذلك تحقيق ما جاء في التوراة ومن المقطوع به انه لم يأتي من صلب

اسماعيل من بورك وعظم وكان لشعب كبير. غير محمد صلى الله عليه وسلم - 00:45:05

ولم يظهر الملك في اولاد اسماعيل الا بعد بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. فقد ظهر على اكثر جزيرة العرب بمن فيها من مشركين

ويهود ونصارى ثم ظهرت امته من بعده على سائر الامم - 00:45:23

وكانت الخلافة في قبيلة قريش التي هي قبيلة محمد صلى الله عليه وسلم. ومن ذرية اسماعيل فكانت يد اسماعيل فوق ايدي الناس

يدعو على الجميع او يده على الكل ويد الكل عليه. ففي آ فهذا ما تحقق الا في ذرية اسماعيل. وبالذات في - 00:45:39

رسولنا صلى الله عليه وسلم. واذا لم يكن محمد نبيا فهو ملك وقد علم الخاص والعام انه اخبر عن نفسه انه رسول الله الى الناس

كافة فان كان ملكا صادقا عادلا فقد وجب الايمان به. وان لم يكن صادقا فهو ظالم جبار متسلط الا ظلم اشد من - 00:46:01

على الله. ده افتراضا يعني عشان بنناقش اليهود. انتم بتقولوا ان هو البركة هتكون بالملك والعدد الكبير من امة اسماعيل فالبركة

تكون في الملك. طيب يبقى الملك ده ملك بنص التوراة مبارك ام غير مبارك - 00:46:23

فلو هو ملك هيكون صادق ولا كاذب فاذا قال اني رسول الله الى الناس كفة فبنص التوراة مش معقولة يبقى مبارك وهو ايه آ واذا لم

يكن محمد صلى الله عليه وسلم نبيا فهو آ ملك. وقد علم الخاص والعام انه اخبر عن نفسه انه رسول الله الى الناس كفة -

00:46:41

فان كان ملكا صادقا عادلا فقد وجب الايمان به. وان لم يكن صادقا فهو ظالم جبار متسلط. اذ لا ظلمة اشد من الكذب على الله يعني

لو هو نبي يعني مش نبي ده هو ملك ومش نبي وبيقول انا نبي فده اشد الناس ظلما على الاطلاق. لان هذا اعظم ما - 00:47:02

يعني الكبائر او الضلالات ان يفترى على الله الكذب لكن كيف تكون البشرى لهاجر؟ والبركة لاسماعيل بملك ظالم يدعي النبوة. ويقهر

الناس بسيفه. ففي في تكذيبه تدويره وفي التجوير رفع المنة بالنعمة. يبقى جائر يبقى هل ده نقمة ام بركة - [00:47:25](#)
الملك الظالم الذي يكذب على الله ويدعي انه نبي هذا لا يكون مباركا. فاي بشارة او اي بركة تكون في اخبار شخص بانه سيكون ابرز اولاده طاغية يظلم الناس ويفتري على الله الكذب. وهل تسمى الامة الكافرة امة عظيمة؟ لان سياق البشارة في التوراة - [00:47:50](#)
في شخص يقول ايه؟ آآ مباركا يمتن الله عليه كما امتن على آآ ذرية اسحاق عليه السلام بالبركة. ها اما اوصاف هذا النبي المنتظر في التوراة كنص البشارة كما في سفر التثنية على لسان موسى عليه السلام - [00:48:10](#)

يقيم لك الرب الهك نبيا يقيم لك الرب الهك نبيا من وسطك من اخوتك مثلي له تسمعون قال لي الرب وسوف اقيم لهم نبيا مثلك من بين اخوتهم. واجعل كلامي في فمه ويكلمهم بكل شيء امره به - [00:48:28](#)

ومن لم يطع كلامه الذي يتكلم فيه باسمي فانا اكون المنتقم منه. فاما النبي الذي يجترئ بالكبرياء ويتكلم في اسمي ما لم امره به فما لم امره به بأن آآ يقوله آآ ام باسم آلهة اخرى فليقتل ذلك النبي. وان قلت في قلبك كيف - [00:48:49](#)

الكلام الذي لم يتكلم به الرب. فما تكلم به النبي باسم الرب ولم يحدث ولم يصل فهو الكلام الذي لم يتكلم به الرب بطغيان تكلم به النبي فلا تخف منه. طبعا تحليل هذه النص ان التوراة بشرت ببني اسرائيل بنبي يأتي من بعد - [00:49:09](#)

ما صفات هذا النبي كما في هذه البشارة اولا كونه من اخوة بني اسرائيل واقيموا يقيموا لك الرب الهك نبيا من وسطك. من اخوتك مثلي فهو من اخوة بني اسرائيل وليس من بني اسرائيل. ودي نص واضح جدا ان هذا النبي سيكون من اخوة بني اسرائيل. من هم اخوة بني اسرائيل؟ ذرية اسماعيل - [00:49:29](#)

عليه السلام ايضا كونه نبيا يشابه موسى في اوصافه وخصائصه. لانه قال مثلك نبيا مثلك. فهناك اوجه تشابه كثيرة جدا كما ذكرنا. وهذا بحث مهم يحتاج الى وقت لا يعني لرصد - [00:49:55](#)

اوجه التشابه بين موسى ومحمد كما اشرنا الى ذلك من قبل يعني حتى في التربية موسى كان يتيما ومحمد كان يتيما. اشياء كثيرة جدا من التماثل يعني ان الله سبحانه وتعالى سيجعل كلامه في فم هذا النبي. وسيكلم الناس بكل ما يوحى اليه ويبلغهم اياه -

[00:50:12](#)

وان الذي لا يطيع هذا النبي ولا يقبل كلامه الذي هو وحي من الله فان الله سيكون هو المنتقم منه. وان نهاية المتنبي الكذاب الذي يفترى على الله الكذب هي القتل - [00:50:37](#)

ومفهوم المخالفة هنا ايه؟ ان النبي المبشر به لانه نبي صادق لن يستطيع احد قتله والله يعصمك من الناس ومن علامات صدق هذا النبي انه سيخبر بامور وحوادث غيبية لانه يقول هنا فما تكلم به النبي باسم الرب ولم يحدث ولم يصل - [00:50:50](#)

فهو الكلام الذي لم يتكلم به الرب. بل بطغيان تكلم به النبي فلا تخف منه. يعني النبي الكذاب ومفهومها ان النبي الصادق اذا اخبر بشيء فانه يقع تماما كما اخبر وهذا دليل على انه يتكلم من الوحي من عند الله - [00:51:14](#)

فمن علامات صدق هذا النبي انه سيخبر بامور وحوادث غيبية سوف تتحقق وتقع كما اخبر وبذلك يتميز عن المتنبيين الكذبة اذا هذه الصفات هل هي لا تتحقق على الاطلاق في المسيح عليه السلام؟ هذه الصفات ليست صفات عيسى عليه السلام ولا ولا تتحقق في

غير - [00:51:31](#)

عيسى من انبياء بني اسرائيل. اولا لان الصفة الاولى فالبشارة وقعت ببني من اخوة بني اسرائيل. اما المسيح فهو من بني اسرائيل وليس من اخوتهم. المسيح من ذرية ايه؟ اسحاق عليه السلام. فالمسيح - [00:51:53](#)

من بني اسرائيل ورسولا الى بني اسرائيل وبعث فقط لبني آآ اسرائيل. كما هو يعني معلوم. يعني حتى فكرة العالمية والتبشير ما يسمى بالتبشير دي بدعة ابتدعها بولس لكن المسيح لم يكلف الا آآ بدعوة بني اسرائيل الى الاسلام - [00:52:08](#)

فالبشارة وقعت ببني من اخوة بني اسرائيل وليس من بني اسرائيل انفسهم. اذ لا شك ان الاسباط الاثني عشر كانوا حاضرين عندما وجه موسى عليه السلام خطابه ولو كان المبشر به منهم لقال اقيموا لهم نبيا منهم او من انفسهم ولم يقل من اخوتك او من اخوتهم -

[00:52:29](#)

لان اخوة القوم ليسوا انفسهم بل بنو ابيهم. ولا يعقل في لغة من اللغات ان يقال بنو اسرائيل هم اخوة بني اسرائيل. على الحقيقة هل ممكن يستعمل هذا التعبير؟ اسرائيل هم اخوة بني اسرائيل - [00:52:54](#)

ولا تترك الحقيقة الى المجاز ما لم يمنع منها مانع قوي. ومما يدل على ان المراد بلفظ اخوة بني اسرائيل رئيس بني اسرائيل بقى في سفر التكوين في بشارة هاجر باسما عيل - [00:53:09](#)

قال وامام جميع اخوته يسكن وامام جميع اخوته يسكن في مكان اخر امام جميع اخوته نزل وفي سفر التثنية واوصى الشعب قائلاً انتم مارون بتخم اخوتكم واخوتكم بني عيسى الساكنين في سعي - [00:53:23](#)

في نص اخف فعبّرنا عن اخوتنا بني عيسى الساكنين في سعي واخوة بني اسرائيل هم بنو اسماعيل وهم العرب. وبنو العيس هم الروم. فاما الروم فلم يكن فيهم نبي سوى ايوب عليه السلام - [00:53:44](#)

وقد كان قبل موسى عليه السلام فلا يمكن تكون البشارة بايوب فلا يجوز ان يكون ايوب هو المبشر به لانه كان قبل موسى. ولم يبقى الا العرب وهم بنو اسماعيل اخوة بني اسرائيل. فتعين ان يكون - [00:53:59](#)

نبشر به من العرب. ولم يخرج من ولد اسماعيل الا محمد ابن عبدالله صلى الله عليه واله وسلم. فيكون هو النبي الموعود به ويدعم ذلك ما سبق من وعد الله لهجر وابراهيم بمباركة اسماعيل. ولو كانت هذه البشارة - [00:54:14](#)

لنبي من بني اسرائيل لم يكن لذكر الاخوة هنا معناه اقيموا لهم تأملوا اقيموا لهم فهذا يدل على عموم رسالته صلى الله عليه وسلم ان ان محمداً من رسول اله اه الناسك جفى. وقد خاطبهم بذلك ووصاهم بطاعته لئلا يظنوا انه مرسل الى العرب خاصة - [00:54:33](#)

فلا يؤمنوا به بعد بعثته وظهوره. اقيموا لهم نبيا آ الى اخره. فطبعاً آ لهم للجميع سواء العرب او لبني اسرائيل او الناس كافة واما الصفة الثانية وهي كونه نبيا يشابه موسى. نبيا مثلك - [00:54:58](#)

مسلك في اوصافه وخصائصه واعماله. ويمثله في كونه صاحب شريعة عامة شاملة. تلتزم بها الامة من بعده هذه البشارة بالذات انه مثل موسى ان هذا النبي مشابه لمين؟ لموسى. هذه لا يمكن ان تنطبق على المسيح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام. لان موسى عليه السلام - [00:55:18](#)

عبد من عباد الله ونبي من انبيائه ارسله الى فرعون وبني اسرائيل. وغاية منزلته ان يكون نبيا يوحى اليه بشرع لا غاية فوقها والمسيح في زعم النصارى ليس نبيا ولا عبداً - [00:55:41](#)

بل هو اله تام من اله تام من جوهر ابيه في زعمهم وقد اتحد ناسوته البشري بلاهوته فصار الها مستقلاً هو الاقنوم اي الاصل الثاني من الثلاثة التي تشكل بمجموعها الها واحداً له ثلاث مشيئات لكنها لا تختلف - [00:56:01](#)

جاء في انجيل يوحنا في البدء كان الكلمة والكلمة كان عند الله وكان الكلمة الله. تعالى الله عما يقول الظالمون علواً كبيراً. فعند قرأ الله عندما هو المسيح نفسه وهو يرسل الرسل فكيف يشبه المسيح موسى الذي هو عبد ورسوله - [00:56:21](#)

جاء في تفسير كتاب المقدس عندهم لجماعة من اللاهوتيين برئاسة الدكتور ديفيدسون في تفسير هذه النبوءة ما يلي. يعلن موسى اعلان آ مسيانياً عن النبي الذي سيخلفه في وظيفته كنبي. فالبشارة هي بنبي لا باله - [00:56:38](#)

ايضا المهمة التي جاء من اجلها المسيح هي عقيدة النصارى لا تشابه المهمة التي بعث المأموسة من اجلها البتة. فالمسيح في زعم من نصارى اقنوم الانس الازلي. لان اقنوم الحكمة تجسد لكي يفدي الانسان الذي شوهته الخطيئة البشرية. ويموت - [00:56:59](#)

وعلى خشبة الصليب كانسان كامل بدون خطيئة والمسيح في زعمهم ايضاً صار ملعوناً من اجل هذه المهمة. جاء في رسالة بولس الى اهل غنطية. والمسيح حررنا من لعنة الشريعة بانصار هو لعنة من اجلنا - [00:57:19](#)

فالكتاب يقول ملعون من مات معلقاً على خشبة. وهذا ما فعله المسيح والعياذ بالله. لتصير فيه بركة ابراهيم الى غير اليهود اه والمسيح في اعتقادهم دخل الجحيم بعد صلبهم فبعد صلبه واخرج الانبياء والصالحين ومكث هناك ثلاثة ايام. لان صلبه كان كفارة لخطيئة البشرية. لان عند النصارى - [00:57:37](#)

كل الانبياء اللي قبل الصلب المزعوم كانوا اذا ماتوا يحبسون في سجن جهنم الانبياء كلهم قبل المسيح كله في جهنم لانه لسه ملوث

بخطيئة ادم والعياذ بالله. اساطير يعني وخرافات - 00:58:02

اما موسى عليه السلام فقد كانت مهمته تنحصر في انه بشر رسول يبلغ عن الله مات موتا عاديا ولم يصلب فداء عن احد كما يزعم النصارى ولم يكن ملعونا بشفاعته لاحد ولم يدخل الجحيم ليخلص احدا. فبين المهمتين باول شاسع - 00:58:18

ايضا موسى عليه السلام كان صاحب شريعة كاملة مستقلة شاملة جميع نواحي حياة الانسان في حياته وبعد مماته من عبادات وتشريع المسيح كما تذكر الاناجيل لم يكن كذلك. جاء في انجيل متى لا تظنوا اني جئت لانقض الناموس او الانبياء؟ ما جئت لانقض بل جئت لاكمل - 00:58:37

تشريعه موسى مكمل للشريعة الاساسية التي هي التوراة. فكما ان التوراة كان شريعة اساسية كذلك القرآن شريعة اساسية آا ايضا موسى عليه السلام كان رئيسا مطاعا في قومه. وامرهم بالجهاد وجاهد معهم وانتصر على اعدائه. وهو متزوج ولم - 00:58:57

واولاد. اما المسيح عليه السلام فلم يكن كذلك مطلقا بل كان يختفي من قومه عندما هموا بقتله وصلبه. ولم يتزوج الى ان نجاه الله من اعدائه ورفعاه الى السماء ايضا لو حملت هذه البشارة على نبي من انبياء بني اسرائيل للزم منه تكذيب نصوص التوراة التي بين - 00:59:17

لان في سفر التثنية آا بعد موسى عليه السلام يعني في سفر التثنية انظروا الى هذا النص ولم يقم بعد نبي في اسرائيل مثل الذي عرف الرب وجهها لوجه. هذا في سفر التثنية اصحاب الرابع والثلاثين. النص اللي هو الفقرة عشرة الى اتناشر - 00:59:41

فدية مهمة جدا دي حاسمة للامر. لان نفس التوراة بتبص على ولم يقم بعد يعني بعد موسى نبي في بني اسرائيل مثل موسى الذي عرف الرب وجهها لوجه هذا النص يحتمل ان يكون معناه ان هذا النبي المنتظر لم يكن قد اتى حتى زمان كتابة التوراة في باب الابان السبي او بعد العودة - 01:00:02

منهم لكن من الممكن ان يظهر بعد ذلك من بني اسرائيل او من غيرهم. لكن التوراة السامدية منعت ان يكون هذا النبي من بني اسرائيل البتة وقد جاء فيها ولا يقوم ايضا نبي في بني اسرائيل كموسى الذي نجاه الله شفاه - 01:00:27

ولا يقوم ايضا يعني لن يأتي نبي بعد ذلك ايه؟ آا مثل موسى في بني اسرائيل كموسى الذي نجاه الله جبران. ما تقولش بقى ان المسيح النبي موسى لان هذا التشابه بين محمد وموسى هو الاقوى والواضح للايه؟ للأسباب التي ذكرناها. وبما انه لا مثيل لموسى - 01:00:45

في بني اسرائيل فلا بد ان يكون النبي المنتظر الذي بشرت به التوراة من ذرية رجل اخر مبارك في نفسه وذريته وقد منح الله سبحانه البركة لاسماعيل وذريته كما منحها لاسحاق وذريته. فتعين ان يكون هذا النبي من ذرية اسماعيل - 01:01:06

ولم يخرج من ذرية اسماعيل بالرسالة والنبوة الا محمد صلى الله عليه وسلم. فيكون هو الموعود به لما يلي. اولا لانه من اخوة بني اسرائيل وليس منهم. ثانيا لانه يماثل موسى في امور كثيرة - 01:01:26

فكلاهما عبد ورسول لله سبحانه وتعالى. فهما نبيان ولدا من اب وام وتزوجا وانجبا اولادا وماتا على الفراش ودفن في في القبر كلاهما كلمه الله شفاه من غير وساطة احد. كما حصل في ليلة الاسراء. المعراج. خلاف ما صاحب شريعة كاملة - 01:01:43

نظام كامل لحياة الانسان دينيا ودنيويا. كلاهما مطاع في اصحابه واتباعه. وقادر على اجراء الاحكام بينهم. وقد امر بالجهاد فجاهد مع من تبعهما وهذا مصداق قوله تعالى انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون رسولا - 01:02:05

كما تعملوا كلمة كما. ما هي ده التشبيه. ها نبيا مثلك مثل موسى. انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم. كما ارسلنا الى فرعون رسولا. الربط هنا بين موسى آا ومحمد عليهما الصلاة والسلام - 01:02:28

اما الصفة الثالثة وهي ان الله سيجعل كلامه في فمه فيكلمهم بكل ما يوصيه به. فانها تشير الى ان الله سبحانه نزل على هذا النبي كتابا يظهر للناس من فمه - 01:02:43

كما تشير ايضا الى انه سيكون اميا. ويشاء الله سبحانه وتعالى ان القرآن لم يجمع في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. وانما جمع جمعا ايه شفوية بالحفظ في الذاكرة. واضح؟ وانما جمع صحيح جمع في اشياء متفرقة. لكن الجمع الكتابي للقرآن هذا حصل -

اه بعد ذلك في عهد الصديق رضي الله تعالى عنه هذا النص واجعل كلامي في فمه يشير الى ان الله سبحانه وتعالى سينزل عن هذا النبي كتابا يظهر الناس من فمه كما تشير ايضا الى انه سيكون اميا لا يكتب ولا يقرأ. ومحمد صلى الله عليه وسلم امي. اه وقد انزل -

الله القرآن على قلبه وظهر للناس من فمه. قال عز وجل وانه لتنزيل رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. بلسان ها من فمه. وانه لفي زبر الاولين. اولم يكن لهم - 01:03:45

اية ان يعلمه علماء بني اسرائيل فكيف علموه بانطباق هذه الصفات على محمد عليه الصلاة والسلام. ايضا في قول في التوراة ويكلهم بكل شيء امره به يدل على انه لا يتكلم من تلقاء نفسه بل بوحى من الله. كما قال عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 01:04:05

وايضا هو لن يكتف شيئا ابدا من كلام الله عز وجل. وهذا يعني اه معلوم من شأنه صلى الله عليه وسلم. ويكلهم بكل شيء امره به اما الصفة الرابعة وهي ومن لم يطع كلامه الذي يتكلم فيه باسمي فانا اكون المنتقم منه. فانها تدل على ان الله سبحانه - 01:04:31 سيؤيد هذا النبي وينصره على من يكفر به. لان المراد بالانتقام هنا الانتقام التشريعي الذي يشمل الجهاد الذي تكون فيه العاقبة لذلك النبي واصحابه. كما يشمل القصاص واقامة الحدود. ولا يمكن ان يكون المراد به محض العذاب - 01:04:54 في الآخرة لان هذا عام لا يختص به نبي دون اخر فهنا ذكر خصائص فكونه آا من لم يطع كلامه الذي يتكلم فيه باسمه فاكون انا المنتقم منه فهذا لو قلنا له في الآخرة فهذا عام في جميع - 01:05:14

الانبياء فلا يكونوا من الخصائص لكن هو من خصائص شريعته وجود هذه العقوبات سواء كانت في الدنيا طبعاً. سواء كانت بالجهاد قاتلوهم يعذبهم الله بأيديهم ويخزهم ينصرهم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين ويذهب غير قلوبهم. او باقامة الحدود والقصاص معاقبة لمن عصى امر رسول الله - 01:05:31

صلى الله عليه واله وسلم. اما الصفة الخامسة فتدل على ان هذا النبي سيخبر امته ببعض الامور الغيبية الصفة الخامسة فما تكلم به النبي باسم الرب ولم يحدث ولم يصل فهو الكلام الذي لم يتكلم به الرب. بل بطغيان تكلم - 01:05:55 النبي فلا تخف منه. مفهومها ايه ان النبي الحق اذا اخبر باشيء ستقع فيما بعد فهذا دليل على انه مؤيد بالوحي من الله تعالى فهذا النبي آا سيخبر بغيب يد وسوف تتحقق ويراهها اصحابه وامته من بعده. حدثت تماما كما اخبر. هذه - 01:06:15 تنطبق على رسول الله محمد صلى الله عليه واله وسلم اتم الانطباق. فقد حدث اصحابه في القرآن الكريم والسنة المطهرة عن الغيب الماضي والحاضر في زمنه مما غاب عنه. وعن الغيب المستقبل - 01:06:37

فكانت اخباره كلها صادقة. منها ما رواه الصحابة حال حياته. ومنها ما رآه بعد وفاته. ومنها ما رآته امته من بعد بعد مئات السنين ومنها ما وقع بعضه وبقي الآخر. ومنها ما يزال المسلمون ينتظرون وقوعه حتى اليوم. اه نكتفي بمثالين فقط مثلاً حديث ابي قابيل. قال كنا - 01:06:53

عند عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما. وسئل اي المدينتين تفتح اولاً؟ القسطنطينية او رومية فدعا عبد الله بصندوق له حلق. قال فاخرج منه كتاباً. قال فقال عبدالله بينما نحن حول رسول الله صلى الله عليه وسلم نكتب - 01:07:16 اذ سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي المدينتين تفتح اولاً؟ اقسطنطينية او رومية؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدينة هرق تفتح اولاً يعني ايه؟ القسطنطينية اللي هي اسطنبول يعني - 01:07:35

ولقد فتحت القسطنطينية على يد محمد الفاتح وسماها اسلام بول. وبقي فتحهما وسيقع ان شاء الله. وعن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لتقاتلن اليهود فلا تقتلنهم. حتى يقول الحجر يا مسلم هذا يهودي - 01:07:52 تعالى فاقتله اخرج الشيطان والترمذي. وان ذلك لك ان باذن الله كما ان الشمس تشرق كل يوم. لكن لا يعلم متى لا يكون الا الله سبحانه وتعالى. اما الصفة السادسة فتفيد ان نهاية المتنبأ الكاذب هي القتل. المتنبئ - 01:08:12

كذب لابد ان اه يقتل والمسيح في زعم النصارى قتل وصلب. فهل هو متنبأ كاذب كما يدعي اليهود؟ اما محمد صلى الله عليه وسلم فلم يستطع احد قتله رغم كثرة المحاولات من المشركين في مكة المكرمة. ومن اليهود والمنافقين وغيرهم في المدينة المنورة -

[01:08:32](#)

حضرا وسفرا. واليهود يعلمون هذا اكثر من غيرهم. وحوادث الغدر والخيانة شاهدة على ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:09:02](#)

اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا له فقال اني سائلكم عن شيء. فهل انتم صادقية عنه؟ قالوا نعم يا ابا القاسم. فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم - [01:09:21](#)

قالوا فلان. قال كذبتكم بل ابوكم فلان قالوا صدقت وبررت. نعم نحن كذابون قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه؟ قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبت وان كذبتك كما عرفت في ابينا - [01:09:36](#)

قال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفوننا فيها قال اخسئوا فيها. والله لا نخلفكم فيها ابدا قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم. قال هل جعلتم في هذه الشاة سما - [01:09:57](#)

قالوا نعم قال فما حملكم على هذا؟ قالوا اردنا ان كنت كاذبا نستريح منه وان كنت صادقا لم يضرنا. وهذا اخرجه البخاري وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان امرأة يهودية اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة. فجاء بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فسألها عن - [01:10:20](#)

فقلت اردت لاقتلك وفي رواية ابي داوود عن جابر رضي الله عنه قالت قلت ان كان نبيا فلن تضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الله ليعسلطك على ذلك. وهذا متفق عليه. وفي رواية ابي داوود فعفا عنها صلى الله عليه وسلم -

[01:10:41](#)

قد ادعى النبوة قبل محمد صلى الله عليه وسلم وبعده اناس كثيرون فكان مصيره القتل. مثل مسيلمة الكذاب اسود العنسي والسجاح وغيرهم. وهذه الصفة التي جاءت في هذه الفقرة تتطابق مع قوله تعالى - [01:11:05](#)

اللي هي ان من يكذب على الله سوف ينتقم منه او النبي الذي آآ يفترى على الله الكذب. يكون هو المنتقم منهم. هذه توافق قوله تعالى بسورة الحق ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين. ثم لقطعنا منه الوتين فما منكم من احد عنه حاجزين. وايضا -

[01:11:23](#)

هذه الفقرة متوافقة مع قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك. وان لم تفعل فما بلغت رسالتك. والله يعصي من الناس ولذلك هذه الاية تسببت في اسلام اناس كثيرين جدا. لان بعد نزولها الرسول عليه الصلاة والسلام صرف الحراسة. قال لا حاجة بعد

اليوم لحراسة - [01:11:43](#)

آآ وجاء في سفر التثنية وهذه هي البركة التي بارك بها موسى رجل الله بني اسرائيل قبل موته. فقال جاء الرب من سيناء واشرق لهم من سعيير وتلألأ من جبال فاران. هذه البشارة وصية موسى عليه السلام قبل موته لبني اسرائيل. موسى عليه السلام بشرهم -

[01:12:04](#)

المسيح عليه السلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم. وربط بين الرسالات الثلاث. فمجيء الله من سيناء جاء الله من سيناء. ده موسى ببشر قومه جاء الله من سيناء ظهور دينه وتوحيده بما اوحى به الى عبده ورسوله موسى عليه السلام في جبل الطور - [01:12:30](#)

حيث كلمه وناداه من واديه اليمين في البقعة المباركة من الشجرة. فنبأه واعطاه بعض المعجزات وارسله الى فرعون. ثم انزل عليه التوراة واعطاه الشريعة هدى لبني اسرائيل وهذا امر متفق عليه - [01:12:49](#)

اما اشراكه من سعيير فهو ظهور فضله لارسال عيسى عليه السلام. وانزال الانجيل عليه فيه هدى ونور وسعيير جبل في فلسطين بجانب قرية بيت لحم. حيث ولد المسيح عليه السلام. ولا يزال هذا الاسم يطلق على ارض الجليل التي فيها مدينة - [01:13:04](#)

الناصرية وهذه البشارة ينازع فيها اليهود اما تلألأوه من فاران فهو ظهور امره الى جميع الناس. بانزال القرآن على محمد صلى الله عليه

وسلم هي الجبال المحيطة بمكة المكرمة. حيث ولد محمد صلى الله عليه وسلم. لان عندهم نصوص في التوراة ان اسماعيل ترعرع في جبال فاران - [01:13:24](#)

اللي هي؟ في مكة فهنا ايضا ظهر الرب من ايه؟ وتلأاً من جبال فاران. فجبال فاران هي الجبال المحيطة بمكة المكرمة حيث ولد النبي صلى الله عليه وسلم. وفي غار حراء الكائن في احد هذه الجبال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعبد فنزل عليه الوحي لأول مرة باول - [01:13:49](#)

سورة نزلت من القرآن. اقرأ باسم ربك الذي خلق وهذه البشارة التي بشر بها موسى عليه السلام قومه موافقة تماما لقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون - [01:14:11](#)

وطور سنين وهذا البلد الامين. هنا يقسم الله بالاماكن الثلاثة التي اه جاءت منها هذه الرسائل الثلاث. طبعا ما نقولش الاديان. ليست اديان الدين واحد هو الاسلام جميع الانبياء دعوا الاسلام. لكن رسالات تجمع. فرسالة آ موسى الاشارة لها في قوله تعالى - [01:14:27](#) وطول سنين طور سيناء اما التين والزيتون فمعروف ان هذا من خصائص البلاد المقدسة في فلسطين. اه التي من حيث اه بعث المسيح عليه السلام. وهذا البلد الامين مكة نفس الاماكن - [01:14:47](#)

الثلاثة وان نازع اليهود والنصارى في تفسير هذه البشارة بهذه الطريقة فالشمس مشرقة وان لم يرها الاعمى. اذ لا يشك عاقل في ان برية فران هي مسكن ال اسماعيل. جاء في سفر التكوين وكان الله مع الغلام اي اسماعيل. فكبر وسكن - [01:15:00](#) انا البرية وكان ينمو رامي قوس والرسول صلى الله عليه وسلم في حديث ايه؟ ارموا بني اسماعيل فان اباكم كان راميا. وكان ينمو رامي قوس قوس وسكن في برية فاران واخذت له - [01:15:23](#)

امه زوجة من ارض مصر وقد علم بالتواتر واتفاق الامم ان المسيح انما عاش وربى في مكة بواد غير ذي زرع وانه بنى مع ابيه ابراهيم بيت المحرم بذلك الوادي. فعلم قطعا ان فاران في الحجاز. وان جبال فاران هي المحيطة بمكة المكرمة - [01:15:37](#) وقد بقي هذا الاسم يطلق على تلك الجبال الى ما بعد القرن السابع الهجري كما ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية بالجواب الصحيح نكتفي بهذا القدر؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزى الله فضيلة - [01:16:00](#)

الشيخ خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين. وان يجعله علما من اعلام الهدى ولا تنسوننا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهر الغيب. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيل - [01:16:20](#) السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة ستة خمسة اثنان والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:16:40](#)